

في رحاب آية | يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

زي مسلا لا اله الا الله وانت تموت هل يستطيع انسان قضى حياته بالطول والعرض وهو ييموت يقول لا اله الا الله يقولها والله ما يقولوها الا اذا استعملها كمنهج حياة وهو حي - [00:00:00](#)

قرآن ربنا عز وجل قال لينذر من كان حيا احنا بنقرأه على الاموات تقرأ القرآن على الاموات فهل ماذا يستفيدون منه اذا لم يعمل به في حياته فاذا عمل بي في حياته سهل عليه ان يقول لا اله الا الله. الكلمة السهلة جدا دي احنا بنقولها بمنتهى البساطة دلوقت. اما في الموت فهي اثقل من - [00:00:39](#)

الجال الرواسي لا يستطيع انسان لم يجعلها منهج حياة ان يذل بها لسانه وهو يموت فضلا انه يصحح يعني اذكر بمناسبة المدة سعيد ابن المسيب رحمة الله عليه ريجان التابعين ومن كبارهم - [00:01:03](#)

وهو ييموت فواحد قاعد جنبه ماشي زي الريكورفات كده. قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. قل وهو بيحضر بيصحح له يقول له اذا لم احدث كلاما - [00:01:25](#)

الا تلقنه انا قلت لا اله الا الله وسكت هل انا قلت الكلام ده عليه؟ ما هو من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فانا لم احدث كلاما بعد لا اله الا الله - [00:01:40](#)

فانت طول ما انت قاعد قل لا اله الا الله ممكن تزقه وكله طب مش هيجي. مسلا من كتر ما بتعمل قل ليه؟ اذا قال لا اله الا الله اتركه. ما لم يحدث كلاما عشان ما - [00:01:54](#)

كذا ابو جرعة الرازي طالما جبنا كيف تذلل لا اله الا الله على السنة العباد والذين اتخذوها منهج منهج حياة وبجرعة الرازي عبيد الله بن عبدالكريم احد ائمة الحديث هو وابو حاتم الغازي كانوا ولاد خاله - [00:02:07](#)

حتى لمن مات ابو زرعة قبل ابي حارث كان ابو حاتم يقول ما رأيت احدا يحسن هذا الشأن بعد ابي زرعة كان اماما منقطع القرين فيما يتعلق بالحديث والحفظ والعمل - [00:02:33](#)

المهم الرواية دي الحكاية دي صحيحة لها اكثر من اسناد وانا الحقيقة لما قرأتها بحثت عن اسامي دي عشان اتأكد منها وابو زرعة في السوق. السوق اللي هو ايه؟ يساق الى الله يعني. فيه مرض - [00:02:49](#)

قال محمد بن مسلم بن مبارك احد ائمة الحديث في الري قال عن ابي حاتم تعالى نلقن ابا زرعة الشهادة. قال ابو حاتم اني لاستحيي من الله ان القن ابا زرعة شاة - [00:03:10](#)

قالوا لا لابد تعال مش هنلقين الشهادة نقولوا لا اله الا الله بل سنذكر حديثا فيه لا اله الا الله يقوم يتذكر عشان ايه ما يبقاش احنا بنلقنه خور لا اله الا الله - [00:03:31](#)

فذهبوا اليه وهو في النزاع فقال محمد بن مسلم بن وراء حدثنا فلان عن فلان عن فلان يعني عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا - [00:03:45](#)

وسكت علي مرحبا الحديسة من حشمة ابي زرعة فقال ابو حاتم حدثنا فلان عن فلان ساق يعني سندا انزل من سند آ محمد المسلم انه اعلى سندا من ابي حاتم في هذا الحديث - [00:04:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ونسي فاشار ابو زرعة اليهما اقعدوني اقول لك هو في النازع حدثنا فلان عن فلان عن فلان ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:34](#)

من كان اخر كلامه لا اله الا الله وخرجت روحه مع الهاء سبحانه الله لو قرأت ترجمة ابي زرعة لذلك انا يعني انصح كثير من اخواننا انه

يقتني كتاب سير على انه ولاء - [00:04:55](#)

لا تبخل في شراء هذا الكلب حتى وان كان غالي السمن قليلا لانه فيه حياة نبلاء الامة كل ما يدركك الخور يدركه كل ما يدركك الخور

تفرغ الى ترجمة واحد من هؤلاء الائمة. تنظر كيف كان يعيش؟ كيف كان يتعلم؟ كيف كان يستقبل الاحاديث؟ كيف كانت حياته -

[00:05:15](#)

رائع جدا جدا لا ينبغي ان يخلو بيت اطلاقا من هذا الكتاب النبلاء للامام الذهبي رحمة الله عليه. شف يعني واحد زي ابراهيم عرابي

في نزعه خرجت روحه مع الهاء - [00:05:37](#)

وفي رواية ثانية انه اكمل الحديث من قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة انا عايز اقول لا اله الا الله الكلمة المباركة التي

من اجلها - [00:05:54](#)

ارسل الرسل وانزلت الكتب ونصبت سوق الجهاد حتى شربت الارض من دماء العباد عشان الكلمة دي اغلى كلمة في حياتك كلها سر

سعادتك في الدنيا والاخرة. الكلمة دي لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:06:09](#)

ينبغي ان تعيشها في حياتك اذا كان حياتك الماضية كلها كنت ماشي بالطول والعرض ومهمل والكلام ده. انتبه والله العظيم الامر جد

وليس فيه شيء من الهزل عندما يموت المرء - [00:06:31](#)

مختصر حياته يظهر له بالذات وهو في النزاع ويرى الملائكة ملائكة الموت الذين يعاونون ملك الموت صلوات الله وسلامه عليهم

جميعا يراهم وهم ينزلون لقبض روحه ما احقر هذه الحياة! مهما طال - [00:06:47](#)

كم هي حقيرة عندما يعاين الانسان ما فعل الحل الكلمتين دول سمعنا واطعنا اذا بلغك عن الله كلام القرآن او في الحديث القدسي

حديث قدسي المعنى من الله واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

بخلاف القرآن اللفظ والمعنى من الله عز وجل اذا بلغ قرآن او حديث قدسي او حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اوعى تقول

ما اقدرش انت كده المختصر يعني المفيد بتقول يا ربي لا تعني - [00:07:38](#)

للي ما اقدرش لكن اذا علم الله من قلبك انك تريد حتى وان لم تستطع اعانك او عذرك - [00:07:59](#)